الفصل الأول

- مقدمة ومشكلة الدراسة و أهميتها.
- أهمية الدراسة .
- أهداف الدراسة .
- تساؤلات الدراسة .
- المصطلحات المستخدمة فى الدراسة .

obeikandl.com

- مقدمة ومشكلة الدراسة و أهميتها:

يخوض المجتمع الحديث فى هذا العصر ثورة تقنية فى كافة المرافق وانجهات التى لابد ، أن تراجع أساليبها التربوية وأن تصحح فيها بما يتناسب وهذه التنمية الحديثة ، ولن تستطيع هذه المجتمعات أن تقيم هذه النظم والأساليب الجديدة إلا إذا كان لديها فهم واع ورؤية واضحة لهذه الثورة والتقنية وأبعادها المختلفة فى التطوير والتغيير .

وتعتبر المرحلة الجامعية من أهم مراحل التعليم فالجامعة من أهم قطاعات الشباب التى توجه إليها الدولة عنايتها واهتماماتها لأنهم يمثلون الطاقات الخلاقة والقوى المبدعة التى يستند إليها بناء المجتمع سياسياً وإجتماعياً وإقتصادياً ، فالجامعة مؤسسة تربوية تعمل على إعداد الشباب من جميع الجوانب العقلية والنفسية والجسمانية والإجتماعية وإكسابه مهارات وخبرات تمكنه من التكيف مع المجتمع . (١٠ : ٤٥)

وقد عبر نيومان Neumann فى حديثه عن أهداف التعليم الجامعى بقوله أن التعليم الجامعى يمنح الإنسان قدرة فى إتخاذ وجهة نظر سليمة لآرائه وأحكامه بل والعمل على تنميتها وهذا يعتبر جزءاً فقط من وظيفتها . (٥١ : ١٨٢)

وإذا كان المجتمع يعنى عناية فائقة بكل شئون الشباب وقضاياه فإن العناية بأمر شباب الجامعات لها مايبررها فهم صفوة أبناء جيلهم ويحتلون من المجتمع موقعاً من مواقع الصدارة فهم المستقبل لكل المجتمع . (٤١ : ٤٨)

obeikandl.com

ويقع العبء الأكبر على رعاية الشباب بالجامعات فهى المجال المناسب لنمو الشباب فى اطار تكيف إجتماعى سليم يقوده للممارسة العملية للمهارات والقيم التى يتطلبها المجتمع .

إن أقسام وإدارات رعاية الشباب من الأجهزة الحيوية التى توكل إليها مسؤليات قومية واجتماعية ذلك لأنها تعمل من خلال تنظيم الأنشطة المحببة للشباب والتى تقوم على تقديم الخدمات والرعاية سواء كانت هذه الرعاية إجتماعية بكافة نواحيها أو رياضية وهو نشاط هادف يعمل على إستثمار طاقات الشباب الكامنة وذلك من خلال محورين هما رعاية المتميزين وإكتشاف الموهوبين والعمل على صقل تلك المواهب الشابه ووضعها فى مسارها الصحيح لتحقيق ما يهدف إليه مثل هؤلاء الشباب من الظهور على ساحه التفوق الرياضى .

والمحور الثانى هو إتاحه الفرصه لراغبى الممارسة الرياضية بعيداً عن الإرتباط بالمستوى المتميز ومن ثم اكتشاف العناصر التى يمكن أن توضع على أولى درجات سلم التفوق وبالتالى وصولاً إلى المستوى المتميز .(١٠ : ٥٠)

وتحتل الأنشطة الرياضية فى جامعات العالم مكانا هاما فى حياه الطلاب بالجامعة حيث توفر لهم الجامعات فرص الممارسه للقاعدة العريضة من الطلاب والمدربين والقادة .وتقدم لهم الوسائل المتعدده لتحفيزهم لممارسة النشاط مثل المنح والبعثات والإمكانات المادية والبشرية .

والفكر ومنابع القيم وهى مصدر إشعاع وعلوم وتوجية للجميع وهى برج للمراقبة تقوم بدور التنبؤ والتحليل والتقدير والفهم وتوجية القوى المختلفه فى الحياة .(٥٣ : ١٥٥)

ومن هذا المنطق نستطيع القول بأن الأنشطة الرياضية وتنوعها إنما تعمل على تنمية عناصر ثلاث وهى العقل والجسم والروح وبهذه الفلسفه يتكون جيل قادر فيما بعد على مواجهة الحياة العملية .(٣٨ : ٥٥)

- مشكلة الدراسة :

تعتبر الجامعات إحدى المؤسسات التعليمية الهامة فى إعداد المواطن وتنميه المجتمع والمسؤله عن إدارة البرامج بما تحتويها من برامج دراسية وبرامج رياضية وبرامج ترويحية وثقافية وبرامج بيئية وهى إحدى الحلقات بين المراحل التى تسبقها والمراحل التى تليها .

فعن طريق النشاط يشعر الطالب أنه عضو فى جماعه يتعين عليه القيام بواجبه نحوها فى مقابل حقوقه عليها وفى ظل القرن الحادى والعشرين الذى يتميز بالتقدم العلمى والتقنية الحديثة يجب إستثمار كل ما هو حديث أملا فى الوصول بالعمليه التعليمية إلى أهدافها الموجوده بدره الإتقان فى أقل وقت ممكن .

وترجع أهمية هذه الدراسة إلى الدور الهام الذى تقوم به الجامعات المصرية فى حل مشكلة وقت الفراغ وجذب الطلاب لممارسة النشاط الرياضى تحت قيادة صالحة وذلك بتوفير أنسب البرامج والامكانات وكافة الوسائل التى تساعد على تحقيق أهدافها .

ويقع على عاتق القيادة الإدارية بأقسام رعاية الشباب بكليات وإدارة الجامعة مسؤلية تخطيط وتوجيه ومتابعة تنفيذ النشاط الرياضى بالجامعة . (٢٢ : ٣٣٤)

إن تحقيق الأهداف يتوقف على فاعلية القيادة الإدارية ومدى قدرتها على التأثير فى الأشخاص وتوحيد الجهود الجماعية فالقيادة ليست مجرد مجموعة من الصفات من يتحلى بها يكون قائداً وإنما تعبر القيادة عن علاقة بين أشخاص لهم حاجات ورغبات وشخص يفى بحاجاتهم ورغباتهم ويعمل على تحقيقها بتوحيد جهودهم ومن خلال عمل الباحث فى مجال النشاط الرياضى لرعاية الشباب بالجامعة كمشرف للنشاط الرياضى لاحظ الاتى :

١- وجود قصور فى تحقيق أهداف النشاط الرياضى الموضوعه بخطه رعاية الشباب .
٢- عدم ملائمه الأهداف الموضوعه للإمكانات المتاحه .

٣ نقص الحافز المادى للممارسين والمنفذين للنشاط الرياضى .
٤- ان دور الاخصائيين الرياضيين بالجامعة لايرقى وأهمية النشاط الرياضى بالجامعة.

٥- أن هناك قصوراً فى تأهيل الأخصائى الرياضى وإعداده مما يؤدى إلى قصور فى تحقيق الأهداف ، وهذه المشكله يشعر بها العاملون بالنشاط الرياضى بالجامعة.

لذا رأى الباحث إجراء هذه الدراسة بعد ملاحظته أن هناك قصوراً فى تحقيق أهداف النشاط الرياضى بجامعة بنها وقد يرجع هذا القصور الى عدم قيام الاخصائى بدور فعال فى تحقيق أهداف النشاط الرياضى .

- أهمية الدراسة :

ترجع أهمية هذه الدراسة إلى الدور الهام الذى تقوم به الجامعة نحو مجتمعها وذلك من خلال رعاية الشباب وإستثمار طاقاتهم البشرية وجذبهم للنشاط الرياضى لبناء الشخصيه المتكامله للنهوض بالمجتمع والمشاركة فى كل خطط التنمية الشاملة . وبما أن الأخصائيين الرياضيين من الفئات العاملة فى رعاية الشباب فإنه يكون لهم دور فعال فى جذب الشباب واستثمار طاقاتهم حتى يتحقق الهدف من البرنامج فان ذلك يتوقف على مدى تنفيذ هؤلاء الاخصائيين لدورهم الفنى والإدارى .

لذا رأى الباحث أن المساهمة بإجراء هذه الدراسة قد يساعد فى النواحى الايجابية للعمل على تدعيمها واستمرارها كما تظهر نواحى القصور للعمل على تلافيها وبذلك سوف تساعد نتائج هذه الدراسة فى النواحى التالية :

١- أن يكون للأخصائى دور فعال فى تحقيق أهداف النشاط الرياضى .
٢- الإفادة فى إمكانية التخطيط للبرامج الرياضية فى ضوء الأهداف الموضوعة والمدعمة بالخبرات .
٣- ضروره توافر الامكانات اللازمة لتحقيق أهداف النشاط الرياضى .

وتتضح الأهمية لهذه الدراسة فى تفعيل دور الاخصائيين بالجامعة لتحقيق أهداف النشاط الرياضى والإشتراك فى وضع (الأهداف الملائمة -التخطيط – والتوجيه – والتنظيم – ومراقبه الأنشطة الرياضية) التى من خلالها يتم تحقيق الأهداف .

- أهداف الدراسة :

وتتضح الأهمية لهذه الدراسة فى تفعيل دور الاخصائيين بالجامعة لتحقيق أهداف النشاط الرياضى والإشتراك فى وضع (الأهداف الملائمة -التخطيط - والتوجيه - والتنظيم - ومراقبه الأنشطة الرياضية) التى من خلالها يتم تحقيق الأهداف .

- أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور العاملين برعاية الشباب فى تحقيق أهداف النشاط الرياضى بجامعة طنطا .

وذلك من خلال :

- التعرف على أهداف النشاط الرياضى ومشكلات تحقيقها .
- التعرف على دور العاملين برعاية الشباب فى تحقيق أهداف النشاط الرياضى .
- التعرف على الامكانات (المادية والبشرية) المتاحة لتحقيق أهداف النشاط الرياضى .

- تساؤلات الدراسة :

١- ماهى المشكلات التى تواجه تحقيق أهداف النشاط الرياضى ؟

٢- ما هو دور العاملين برعاية الشباب فى تحقيق أهداف النشاط الرياضى ؟

٣- مامدى ملاءمة الإمكانات المتاحة لتحقيق أهداف النشاط الرياضى ؟

- المصطلحات الإجرائية :

- المقصود بالعاملين فى هذه الدراسة :

هم المشرفون الرياضيون (الاخصائيون الرياضيين العاملون برعاية الشباب بجامعة طنطا) .

- النشاط الرياضى :

هو الممارسة البدنية لطلاب جامعة طنطا سواء على مستوى الفرد أو الجماعة لتحقيق أغراضها(الهدف منه) وذلك لإعداد المواطن الصالح القادر على التكيف مع المجتمع جسمانيا وعقليا واجتماعيا ووجدانيا.

obeikandl.com